الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
الجامعة الوطنية لموظفي التعليم
المكتب الوطني

الرباط في 19 يوليوز 2023

بـــــــيان

الجامعة الوطنية لموظفي التعليم ترفض مضامين ما تم تسريبه تحت مسمى مسودة النظام المرتقب وتجدد مطالبتها بإصدار نظام أساسي عادل ومنصف وموحد لكافة الشغيلة التعليمية دون تمييز، مستجيب لتطلعاتها، وقادر على القطع مع الاختلالات السابقة...

تفاعلا مع تطورات الساحة التعليمية ومستجدات مسودة النظام الأساسي، عقد بحمد الله وتوفيقه المكتب الوطني للجامعة الوطنية لموظفي التعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب لقاء يوم الاربعاء 19 يوليوز 2023، بالمقر المركزي للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بالرباط، خصص للتداول وتقييم هذه المستجدات.

وقد افتتح اللقاء بمداخلة مركزة للكاتب العام للجامعة الوطنية لموظفي التعليم الاخ عبد الاله دحمان بسط من خلالها أبرز مستجدات الساحة التعليمية والنقابية خاصة ما تعلق منها بالحوار القطاعي، وأهم القضايا الواردة في نص مشروع مسودة النظام الاساسي وكذا الملفات العالقة، مؤكدا حاجة الشغيلة التعليمية وفئاتها المتضررة إلى حلول مستعجلة تحقق الإنصاف، وتنهي حالة الاحتقان السائد داخل القطاع، مسلطا الضوء على مضامين مسودة النظام الاساسي المرتقب ومدى استجابتها لتطلعات الشغيلة، وتحقيقها لنظام أساسي عادل وموحد ومنصف ومحفز، بل ومتجاوز لثغرات النظام الاساسي لسنة 2003 الذي رفضته الجامعة الوطنية لموظفي التعليم باعتباره نظام مآسي أجهز على الكثير من المكتسبات، وخلف ضحايا وفئات متضررة، وهو المصير الذي تتخوف قيادة الجامعة من تكراره في مشروع اليوم، خصوصا في ظل تسجيل مجموعة من الملاحظات المقلقة التي شابت منهجية الاشتغال والتداول في مشاريع وتوجهات مسودة النظام الاساسي المرتقب، سواء من حيث تمطيط جلسات الحوار وتمديد زمنه الاجتماعي، أو من حيث السريّة والتكتم على مجرياته ومخرجاته الأولية، أو من حيث محدوديته في معالجة وحل الملفات العالقة للفئات المتضررة داخل القطاع، وانتهاء باعتماد منهجية التسريبات عوض تقاسم المسودة بشكل رسمي مع النقابات التعليمية خصوصا في ظل التصريح بعدم تسلم مسودة نهائية.

إن المكتب الوطنية للجامعة الوطنية لموظفي التعليم ومن منطلق تحمل مسؤوليته التاريخية في هذه اللحظة المفصلية من جهة، ورغبته في تجويد مخرجات هذا النظام ليكون في مستوى تطلعات الشغيلة التعليمية وفئاتها المتضررة من جهة اخرى، فإنه يسجل ما يلي :

- رفضه لمضامين ما تم تسريبه تحت مسمى مسودة النظام المرتقب وتجديد مطالبته بإصدار نظام أساسي عادل ومنصف وموحد لكافة الشغيلة التعليمية دون تمييز، مستجيب لتطلعاتها، وقادر على القطع مع الاختلالات السابقة التي شابت نظام 2003، ومتضمن لنظام تعويضات محين، يحسن بنية أجور الشغيلة التعليمية ويضمن لها مسار مهنيا موحدا ومفتوحا ومحفزا.
- تحذيره الحكومة والوزارة الوصية من مغبة تكرار أخطاء نظام آخر الليل 2003، من خلال الحرص على تجنب تفريخ ضحايا جدد داخل الساحة التعليمية، لأن من شأن ذلك أن يؤدي الى تكريس الحيف واستمرار الاحتقان وتعميق جو فقدان الثقة الذي بدأت مؤشراته تتسيد الساحة التعليمية.

المقر المركزي: 349- شارع محمد الخامس – الرباط / **الهاتف:** 0537263545 / **الفاكس:** 0537263546- **البريد الإلكتروني:** admifnfenuntm@yahoo.fr
الموقع الإلكتروني: www.untm.org.ma- الصفحة الرسمية على الفيسبوك: @FNFEUNTM

الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
الجامعة الوطنية لموظفي التعليم
المكتب الوطني

✪ مطالبته الحكومة والوزارة الوصية بتجاوز المقاربة الميزانياتية الضيّقة في التعاطي مع مطالب الشغيلة التعليمية داخل بنود النظام الاساسي المرتقب، بالعمل على طرح حلول معقولة تنهي معاناة مكونات الشغيلة التعليمية وملفاتها العالقة على نحو يحقّق الإنصاف، وينهي وضعيات الإقصاء والحيف السائد، من خلال:

- إدماج الأساتذة وأطر الدعم الذين فرض عليهم التعاقد في نظام الوظيفة العمومية إدماجا فعليا.
- فتح خارج السلم بأثر مادي ومالي للمقصيين منه سواء كانوا مزاولين أو متقاعدين وعلى أرضية اتفاق 26 أبريل 2011 دون اقصاء أو تمييز.
- ترقية أساتذة الزنزانة 10 وجبر ضررهم المادي والمعنوي بما يحقق الانصاف الفعلي المادي والإداري.
- إحداث درجة استثنائية لأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي ولكل الفئات التي تعرف جمودا في مسار ترقيتها.
- الإدماج المباشر لدكاترة القطاع في إطار أستاذ باحث، وعلى نحو يحقق المماثلة الحقيقية مع أساتذة التعليم العالي.
- الاستجابة المنصفة للملفات المطلبية لكل الفئات المتضررة الأخرى كما تضمنتها ملفاتها المطلبية دون قيد او شرط وعلى رأسها:

- ملحقو الإدارة والاقتصاد والملحقون التربويون،
- العرضيون سابقا، الممونون ومسيرو المصالح المادية والمالية،
- الأساتذة العاملون بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين،
- الأساتذة المرسبون،
- العاملون بالمديريات والأكاديميات،
- ضحايا النظامين الأساسيين 1985-2003،
- ضحايا ملف الترقية بالشهادة 2014...
- المتصرفون التربويون إسنادا ومسلكا،
- حاملو الشهادات، أطر التوجيه والتخطيط،
- ملف أطر التوجيه والتخطيط فوج 2022.2024،
- الأطر الإدارية المتدربة،
- المكلفون خارج إطارهم الأصلي، المبرزون،
- المستبرزون، باقي الأطر المشتركة بالقطاع (المتصرفين، المهندسين، التقنيين، المحررين، الأطباء، المساعدين التقنيين والإداريين..)،
- المفتشون،

عقده المجلس الوطني للجامعة للرد على مضامين المسودة واتخاذ ما يلزم نضاليا

وختاما فان الجامعة الوطنية لموظفي التعليم إذ تؤكد رفضها للمنهجية التي أفرزت مسودة النظام الاساسي وطريقة تسريب مضامينه ومحدوديتها، فإنها تجدد استمرارها في المطالبة بحقها في حوار حقيقي، ومراعاة مقترحاتها دفاعا على الشغيلة التعليمية وحقها في الإنصاف، سيما بعد مسار حواري ماراتوني و بمخرجات محتشمة لا تستجيب لتطلعات الشغيلة التعليمية وحتما ستخلف ضحايا جدد داخل المنظومة.

وما ضاع حق وراءه طالب

الكاتب الوطني للجامعة

عبد الاله دحمان

المقر المركزي:349- شارع محمد الخامس – الرباط / الهاتف: 0537263545 / الفاكس:0537263546- البريد الإلكتروني:admifnfenuntm@yahoo.fr
الموقع الإلكتروني:www.untm.org.ma- الصفحة الرسمية على الفيسبوك: @FNFEUNTM